بوجوع الحسين في تخت مجد ، حازه عن آبائه الامجاد
لم ازل داعيا لذاك الى ان ، حسم الله ما اشتهته الاعادي
يا اجل الولاة قدرا ومجدا ، وكريم الاباء والاجداد
لا عدا الشر من اراد لك الشر ، ومحق الفساد اهل الفساد

هذا وان تفضلتم بالسوال عن هذا المخلص والودود المتخصص فهو بخير وعافية ونعم صافية ضافية والسلام شعر

اذا كنتم في نعمة وسلامة ، فما انا الا فيهما اتقلب
نسأل الله من كرمه ، ان يجمعنا بكم في حرمه
مع بقا العز لكم والدوله ، وقيام الشوكة والصوله

ثم المامول انعام الفضل واقرار العين بارسال الثاني من شرح المسعودي كما وعدتم بذلك ووعد الكرام دين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام وطول عمركم والسلام. التصفح

كتب للمرحوم سيدي الوالد رحمه الله الشيخ العلامة العمدة الفهامة مولانا الشيخ عبد علي الحلي البصري من البصرة وصورته طبقات الاوراق وان كانت السبع الطباق واعلام الاقلام وان كانت عدد الآجام وبحار المداد وان سحبت على الاطوال لبست بمستقلة بالاحاطة بيسير من كثير الاشتياق ولا مترشحة لاستطراف حبة من حب المشتاق وليس ضرب الصفح عن بيانه وطي الكشح عن اعلانه من مكارم الاخلاق فرقمت هذه الصحيفة عن سويد القلب بسواد الاحداق انموذجا يستدل به الاخوان على الاخوان معربة عما جرى من الشان عن الشان محيلة ما تجدد عليها مرجعة ما يطلب منها اليها شعر

وحق من ارتجي شفاعته ، يوم تكون السما كالمهل
ما سرت عنكم ولي حشا بسوى ، حبا لكم مذ نأيت في شغل
يا تاج دين الاخاء ما انا من ، يعقل عنكم ركائب الرسل

مما ارسله من الشيخ عبد علي الحلي البصري الى الشيخ تاج الدين الى مكة

لكنني

لكنني قد جعلت معتمدي ، ما اثبته لنا يد الازل
وخذ على البعد ما همى مطر ، تحية من اخيك عبد علي

مما ارسله من مولانا القاضي تاج الدين الى الشيخ عبد علي الحلي البصري

فاجابه سيدي الوالد المرحوم بما صورته مرقوم وصل الكتاب الذي تفتقت كمام الفاظه عن زهور معانيه فاذا هي من حميد حكيم وتلى المخلص عند وروده الى القي الي كتاب كريم فقبله المخلص الفا وقراه حرفا حرفا ولم يكن يستطع ان يتجاوز فقرة منه الى اخرى واعترف بان منشيه بالتقدم في محراب البلاغة احرى واما الشوق فلو دخل التسلسل في دائرة الامكان لانهى المخلص ما يجده منه ومن الهيمان وكيف ينتهي تشوقا لا يتناهى وتوقا كلما وصل الى رتبة تجاوزها وتعداها لكنه نفث بموذج منه لك نفثة مصدور وتنفس بها تنفس مضروس من البين موتور شعرا والله والله ثم بالله خاتم الانبيا والرسل

بحر انشيا في اليك منسرع ، ما سار ركب العراق في رمل
وليس لي في توسلي طلب ، غير حصول اللقا بالعجل
يا سيد الكتب سيادته ، شيمة فضل من الازل
كلت تاجي لالبا فعلي ، بذاك دين الاخاء في الملل
عليه ما هبت الصبا سحرا ، تحية من محب عبد علي

مما ارسله من الشيخ تقي الدين السنجاري الى مولانا القاضي تاج الدين المالكي

وكتب الى سيدي الوالد رحمه الله مولانا الفهامة الاوحد العلامة الشيخ تقي الدين السنجاري رحمه الله بما صورته المولى الذي نقتبس من مشكاة انواره ونجتني ما سمح به من بديع ازهاره لا زال به عامل ربع الفضائل ونحره العذب موردا لكل سائل وناهل وقد مر الملوك بقصيدة لبعض الادبا منها

وقالوا اتنت كنت العذار بعزله ، فقلت لهم لا تعجلوا فيها ولي
وما صدني عن تركه حبه فتنة ، بجيد كروض او رضاب كسلسل
ولكن لقول قد حكى الشعر حسنه ، وما عند رسم دارس من معول

Copyright © King Saud University